وحدَهُ، ولكن قُلْ: السَّلامُ عليكُمْ»[(١)].

٤٧٥ ـ باب مَنْ لمْ يَرُدَّ السلام

١٠٣٨ ـ حدَّثنا عياشُ بنُ الوليد قال: حدَّثنا عبدُ الأعلى قال: حدَّثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن حُميدِ بنِ هِلالٍ، عن عبد الله بنِ الصّامتِ قال: قلتُ لأبي ذَرٍّ: مَرَرْتُ بعبدِ الرَّحمٰن بنِ أمِّ الحَكَم، فسلّمْتُ، فما ردَّ عليَّ شيئاً؟ فقال: «يا ابْنَ أخي ما يكونُ عليكَ مِنْ ذَلِكَ؟ ردَّ عليكَ مَنْ هو خيرٌ منهُ؛ مَلَكٌ عن يمينِهِ»[(٢)].

١٠٣٩ ـ حدَّثنا عمرُ بنُ حَفْص قال: حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا الأعمشُ قال: حدَّثنا زيدُ بنُ وهب، عن عبدِ الله قال: «إنَّ السّلامَ اسْمٌ مِنْ أسماءِ اللَّهِ، وضَعَهُ اللَّهُ في الأرْضِ، فأفْشُوهُ بينَكُمْ، إنَّ الرَّجُلَ إذا سَلَّمَ على القَوْمِ فَرَدُّوا عليهِ كَانَتْ عليهِمْ فَضْلُ درجةٍ؛ لأنَّه ذكَّرهُمُ السَّلامَ، وإنْ لم يُرَدَّ عليهِ رَدَّ عليهِ مَنْ هُو خيرٌ منهُ وأَطْيَبُ»[(٣)].

١٠٤٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ يُوسف قال: حدَّثنا سفيانُ، عن هشامٍ، عن الحسنِ قالَ: «التّسْلِيمُ تَطَوُّعٌ، والرَّدُّ فَرِيْضَةٌ»[(٤)].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٤٤ و٢٤٤) بلفظ: «.. فلا تقل: السلام عليك، قل: السلام عليكم» ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٢) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد موقوفاً على أبي ذر، وصحّ مرفوعاً عن غيره، انظر الحديث الذي يليه اهـ..

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٢)، وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٨٧): رواه البزار والطبراني، وأحد إسنادي البزار جيد قوي. اهـ.
وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣): أخرجه البزار والطبراني من حديث ابن مسعود موقوفاً ومرفوعاً، وطريق الموقوف أقوى، وأخرجه البيهقي في «الشعب» [٦/ ٤٣٣] من حديث أبي هريرة مرفوعاً ضعيف اهـ. قال الألباني في تخريجه: صحيح موقوفاً، وصحَّ مرفوعاً ا.هـ

(٤) صحح إسناده الألباني في تخريجه قال الإمام النووي في «الأذكار» (...٣٥٦): =